العدد ١١٤ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ رجب سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٣ يناير سنة ١٩٢٧

مسألة الجنسية الفلسطينية

ما تقوله معاهدة لوزان — ما يقوله قانون الجنسية — مدة التجنس لم تمض

ان مسألة الجنسية الفلسطينية والاحتفاظ بها بالنسبة لاخواننا في مصر والمهجر أصبحت من المسائل المعقدة كثيراً. وقد عرضنا الموضوع على الصديق الفضال الاستاذ محمود عزمي بك فبحث المسألة بحثاً قانونيا واستخرج منه النتيجة الآتية :

ان المادة ٣٠ من معاهدة لوزان تنص على ان الرعايا الاتراك المقيمين في بلاد تنفصل بمقتضى هذه المعاهدة عن تركيا يصبحون بمطلق الحق، وبمقتضى قواعد التشريع المحلي، رعايا للدولة التي انتقلت البلاد اليها

والمادة ٣١ تقول « الاشخاص الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة والذين يفقدون جنسيتهم التركية ويكتسبون بمطلق الحق الجنسية الجديدة بمقتضى المادة ٣٠ يكون لهم الحق في مدى سنتين ابتداء من تاريخ تنفيذ هذه المعاهدة في اختيار الجنسية التركية »

وتقول المادة ٣٤ « مع مراعاة الاتفاقات التي قد يكون عقدها ضروريا بين الحكومات ذات السلطة في البلاد المنفصلة عن تركيا وحكومات البلاد التي يكون الرعايا الاتراك الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة مقيمين فيها فان الاتراك الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة ويكونون أصلا من بلد من البلاد المنفصلة عن تركيا ويكونون مقيمين في الخارج يجوز لهم أن يختاروا جنسية البلد المنفصل الذي هم منه أصلا اذا اتصلوا عن طريق الجنس بأغلبية سكانه واذا وافقت الحكومة ذات السلطان على هذا البلد

وحق الاختيار هذا ينبغي أن يستعمل في مدى سنتين من تاريخ نفاذ هذه المعاهدة »

وتقول المادة الثانية من قانون الجنسية الفلسطينية « الاشخاص الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة ويكونون قد ولدوا بفلسطين واكتسبوا عند مولدهم أو بعده الجنسية التركية ويكونون باقين بهذه الجنسية ويكونون مقيمين عادة في الخارج في أول أغسطس سنة ١٩٢٥ يجوز لهم ان يكتسبوا الجنسية الفلسطينية باختيارها على النحو المقرر في هذا القانون ومع مطلق حق المندوب السامي في منحها أو منعها.

ويجب ان يستعمل حق الاختيار في خلال سنتين ابتداء من سريان مفعول هذا القانون

المادة ٢٦ — يسري مفعول هذا القانون ابتداء من أول أغسطس سنة ١٩٢٥

فالمادة ٣٠ من معاهدة لوزان بينت بصراحة ان مدة السنتين التي ضربت لاختيار الجنسية لا تبدأ إلا حين صدور « التشريع المحلي » كما ورد في الفقرة الاخيرة من هذه المادة. والتشريع المحلي الذي أصبح حقاً لكل دولة نالت قطعة من تركيا قد استعملته حكومة فلسطين في قانون الجنسية الذي صدر في ٢٤ يوليو سنة ٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية لحكومة فلسطين الصادرة يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٥ واصبح نافذاً ابتداء من أول أغسطس سنة ٩٢٥

فمدة العامين تنتهي في آخر سبتمبر سنة ٩٢٧ كما يستفاد من هذه المواد » اه

(الشورى — اذن فقول القناصل الانكليز في بعض جمهوريات اميركا ان المدة انتهت ليس بصحيح. فرفض حضرات القناصل للطلبات التي تقدمت اليهم بهذه النظرية اصبحت غير قانونية وهو رفض كان في غير محله

والذي نظنه إن القناصل يحاولون بهذا العمل القيام بخطة معينة لقطع صلات المهاجرين وعددهم ليس بالقليل بوطنهم ليتخلص الوطن القومي الصهيوني من اشد ابناء فلسطين ذكاء واكثرهم ثروة واقواهم شكيمة.

فنحن ننشر لاخواننا ابناء فلسطين في مصر والمهاجر المختلفة نص البيانات التي يجب تقديمها للحصول على الجنسية فيملأون فراغها ويسلمونها الى القناصل البريطانيين في كل مكان فان رفضوا قبولها فما عليهم إلا ارسالها بالبريد مضمونة « مسوكرة » مع اشعار بريدي بوصولها وتسليمها الى فخامة المندوب السامي في القدس »

رأينا ولا بأس من ان تكون البيانات محررة باللغة العربية لانها لغة البلاد الرسمية وهي :—

أنا من

بما أني ولدت في فلسطين وسني فوق الثامنة عشرة أعلن بهذا اختياري الجنسية الفلسطينية وأطلب شهادة الجنسية الفلسطينية

وأصرح بأنه ليست لي جنسية غير التركية (العثمانية) وان البيانات الآتية الخاصة بي صحيحة

١ تاريخ الميلاد
٢ محل الميلاد
٣ متزوج أو أعزب
٤ الجنسية وقت الولادة
٥ (الجنس)
٦ الديانة
٧ المهنة
٨ غادرت فلسطين في
٩ منذ هذا التاريخ كنت في فلسطين في المدد الآتية :
١٠ الاماكن التي أقمت فيها وتواريخ اقامتي منذ غادرت فلسطين كالآتي :
١١ أعتزم أن أقيم في المستقبل في
١٢ أتكلم اللغة أو اللغات
١٣ اسم زوجتي أو جاريتي وعمرها
١٤ جنسية زوجتي قبل زواجي بها
١٥ أسماء أولادي ونوعهم وأعمارهم ومحال ولادتهم

الذين يشار أمام أسمائهم من أولادي بعلامة (X) يعيشون معي الآن وقد تربوا في

١٦ أنا معروف شخصياً من الموقعين الاثنين المتوطنين في فلسطين، اللذين يصادقان على صحة ما جاء بهذا الطلب

المكان والتاريخ الامضاء

هذا وانا في الختام نرجو من الزميلات نقل هذا البحث كما هو ليعم نشره في جميع المهاجر، وفي كل بلاد يقطنها أبناء فلسطين)

تونس

الحالة السياسية — الوزارة التونسية — تونس وفرنسا وايطاليا — قضية الليبرال — الصهيونية في المملكة التونسية —

تونس في أول يناير — لمراسل الشورى الخاص

(الحالة السياسية في تونس)

لم تكتف السلطة الجائرة باصدار تلك الاوامر التي كمت بها أفواه الصحف وعطلت الكثير منها باثقال كواهلها بالمغارم الفادحة اذ الحكم في القضايا السياسية لم يعد نتيجة الحجج والشهادات المدلسة فقط بل أصبح رهن اجتهاد الحاكم الفرنسي وحكمه بأن المتهم غير مخلص لفرنسا وانه ذو ارادة وقصد خبيث وهذا وحده يكفي للحكم على الصحيفة وصاحبها وعلى السياسي كيفما كان

لم تكتف السلطة بهذا بل زادت عليه الاوامر والقرارات السرية التي تبعث بها الى ممثليها في الجهات لينفذوا لها ما تريد فلقد أصبح بفضل هذا التشريع السري من الحجر على الاحرار الدستوريين الانتقال من جهة لأخرى واذا ما سافر أحدهم لتجارة أو شئون شخصية مسك أعوان السلطة بتلابيبه بمجرد نزوله في البلد التي سافر اليها وساقوه الى العامل لاستنطاقه ثم يلقونه في سيارة أو في الرتل «القطار» مصحوبا بعون من أعوانهم ويرجعونه من حيث أتى وبهذه الاوامر أصبح من المتعذر على أي حر من الاحرار أن ينتقل من جهة الى أخرى فلقد سافر الشيخ قاسم المختار الى ناحية من عمل الكاف لتجارة له في الحبوب وبمجرد نزوله من الرتل ألقى عليه القبض وسيق لادارة العمل واستنطق عن حالته المدنية ثم القي في الرتل وأرجع الى تونس فضاعت مصالحه وخسر أموالا بسبب فوات الوقت وعدم تسليم المال الذي معه لاربابه وكذلك وقع للشيخ الطاهر الحداد في بلد الكاف ووقع مثل ذلك لثلاثة آخرين في عمل (سليانة) منهم صاحب جريدة الصواب اخرج منها في ساعة متأخرة من الليل وقد ذهب لاستخلاص اشتراكات جريدته والقي في محطة الرتل في تلك المفازة الخالية وفي تلك الليلة الليلاء وهكذا أصبح الناس في بلادهم لا يملكون حق التجول

وزيادة على ذلك فقد جعلت الادارة العيون والارصاد على كل حر اينما ذهب وحيثما جلس لتراقب من يجالسه ومن يحادثه والادارة بجميع انواعها تعامل الاحرار الدستوريين معاملة ممقوتة وتغلظ عليهم وتنتهرهم وتمنعهم حقهم بدعوى أنهم اعداء وبقصد اثارة حفائظهم حتى اذا فاه احدهم بكلمة اقاموا عليه حجة كاذبة بانه شتم الحكومة وعند ذلك فالسجن مقره

(الوزارة التونسية)

لقد انتقل الى الدار الباقية الوزير الاكبر مصطفى دنقزلي فبقيت خطته شاغرة اسبوعين لان المقيم العام لازال في باريس اذ ذاك فعلمنا بذلك حقيقة جديدة من حقائق الاستعمار في تونس وهي ان الباي قد صار لا يملك حق اختيار وزرائه ولا تنصيبهم وهو امر لم يسبق له مثيل في سياسة البلاد وقد احدث تأثيراً سيئاً في الافكار

قدم المقيم العام ولكن بعد ان تفاوض مع الخارجية في الأمر فعين لمنصب رياسة الوزارة خليلا ابا حاجب شيخ مدينة تونس وعين لمنصب مشيخة المدينة الشاذلي العقبي عامل سوق الاربعاء وعين لوزارة القلم والاستشارة الهادي الأخوة.

وفي صبيحة يوم تنصيبهم قدمهم المقيم العام الى الباي قائلا قد سميت فلانا لكذا وفلانا لكذا واطلب منك المصادقة على ذلك فأجابه بقوله صادقت ووافقت وعندما القيت الخطب الرسمية التي لم يذكر فيها الباي ولا الاخلاص له ولدولته الاعرضا بل كان ملؤها الاخلاص «لفرانسا» والتنويه بممثلها الذي وضعهم في تلك المناصب وقد استاء الرأي العام استياء لا مثيل له من هذه الاجراءات التي اعلن فيها الاعتداء الصريح على السلطة الداخلية للدولة ولكن (م . سان) الذي كم افواه الصحف الذي يقود له اعوانه الجموع بالسياط وباعوان البوليس ليدعوه ويستقبلوه ويحتفلوا به في كل مناسبة لازال يقول لرجال حكومته ان الأمة راضية على أعماله وان سياسته قد ثبتت قدم فرانسا في البلاد والفرنساويون الذين يقطنون بلادنا لأمثال هؤلاء الجلادين ليسوموها عابثين ولا يريدون ان يسمعوا الأصوات المشتكين ولا ان يلتفتوا الى اعمال موظفيهم وما ينتج عنها من العواقب

(تونس وفرنسا وايطاليا)

لقد حان الوقت الذي سيكون فيه لتونس شأن عند الفرنساويين في باريس وأي شأن وقد جاء الأبان الذي يجب على الفرنساويين فيه ان يفتحوا آذانهم وان يجعلوا المسألة التونسية من جملة المسائل التي يخوضون فيها ويهتمون بحلها ففي تونس اليوم دعاية ايطالية خطيرة لفائدة اتحاد الايطاليين والعرب ضد فرنسا والعمل لها يزداد يوما فيوما من اجتماعات سرية الى كتب عربية مطبوعة موزعة الى أحاديث خاصة في البادية بين الفلاحين الى وعود صريحة تلقى الى التونسيين من فوق أعمدة الصحف فالايطاليون جادون في عملهم غير هازلين وقد علمت فرنسا ببعض ذلك وأرادت أن تتداركه فبعث المقيم العام بوفود الى جهات الحدود يخطب افرادها في الناس لفائدة فرنسا وهؤلاء الخطباء هم شيوخ الطرق وقاضي الحاضرة وبعض العلماء من أمثاله الذين ارتقوا الى المناصب على كاهل الحركة الوطنية ثم ارتحل المقيم بنفسه وخطب في الناس وتودد اليهم ولكن الناس كانوا يرون فيه الجلاد الاكبر الذي أرهقهم ظلما وعسرا بالاوامر والضرائب وكانوا يرون أولئك الشيوخ مثالا سيئا من خراب الذمة فلم يكن لخطبهم من تأثير وقد كتب بعض الصحف ضد ايطاليا بايعاز أو بعدم بصيرة بالسياسة ولكن الصحف الايطالية ردت عليها كلامها قائلة ان القوانين الشديدة لم تترك في البلاد صحافة تمثل الرأي العام بغاية الصراحة لذلك فانها تعتبر ما تنشره تلك الصحف رأيا خاصا باصحابها

وبينما الايطاليون يعملون لتثبيت قدمهم في هذه البلاد ترى فرنسا لا تعمل الا ما ينفر منها القلوب ويزرع لها فكرة الانتقام فقد عمد المقيم في هذه الايام الى اثارة مسألة كان قد أثارها في العام الماضي ووقعت من أجلها حادثة الاضراب العام الذي لم يسبق له مثيل في البلاد التونسية وهي مسألة اسناد منصب رئيس دائرة النقض والابرام بالدولة التونسية لرجل فرنسوي ولما وقع ذلك الحادث واحتج الناس به على هذه الفكرة كذبت وزارة الخارجية عزمها على ذلك ولكن في هذه الايام أذاعت الصحف الشبيهة بالرسمية نبأ عزم رئيس الجمهورية على جعل (م . هون) المدعي العمومي بالمحكمة الفرنسية بتونس تحت طلب الحكومة التونسية لتسميه رئيسا للدائرة التعقيب أو النقض والابرام فاحتج الحزب الحر الدستوري على هذا الامر واحتج أرباب الصحف بلائحتين أرسلتا الى المراجع العليا بباريس وربما حدثت حوادث خطيرة اذا وقعت تسمية هذا الرجل لتلك الدائرة لانه حجرة أولى في توحيد القضاء وطعنة نجلاء في كفاءة التونسيين

(قضية الليبرال)

سافر السيد الشاذلي بن مصطفى محرر جريدة الليبرال الى باريس لدراسة الحقوق وليقف على ماجريات الاحوال هنالك مما يهم تونس وبمجرد وصوله الى باريس دعي من محكمة الجزائر لحضور جلسة اخرى لمحاكمته في القضية الاولى لان الحكم لم يصدر فيها بعد فذهب الى الجزائر وتأخرت المرافعة في القضية الى يوم ٢٧ يناير ومنها قصد تونس ثم رجع الى فرنسا وقد حضر حفلة عيد الجهاد الوطني المصري بباريس مع جماعة من التلامذة التونسيين نوابا عن تونس وحزبها الحر الدستوري فاقبلهم رئيس الحفلة قبولا حسنا احيا فيهم فكرة التضامن الشرقي والوحدة العربية

(الصهيونية في تونس)

مثلت جوقة اسرائيلية حديثة التاسيس رواية يهودية تحتوي على فكرة الوطن القومي وفيها حوادث الاسرائيليين والفراعنة فقوبلت من التونسيين الذين حضروها بالصفير الحاد فلعنت السنة الممثلين وفسد عملهم فلبسوا ثوب الخجل والعار وكان من بين ممثلي الجوقة تونسي مسلم صبت على رأسه الشتائم رغم اعتذاره بجهل الموضوع واصبح سخرية الناظرين

في سبيل الاسترزاق !

لما كانت الدولة العثمانية تحكم فلسطين، وكانت المؤسسات الاجنبية تتوارد عليها كالسيل لكي تتمكن كل دولة أجنبية تمثلها هذه المؤسسة أن تجعل لها مصلحة في الشرق ووسيلة للتدخل في امور الدولة العثمانية، بواسطة الامتيازات الاجنبية حتى اذا جاء اليوم الرهيب لتجزئة المملكة العثمانية كانت كل دولة من هذه الدول تأخذ حصتها على مقدار مصلحتها !

ولعمري أنه لم يكن ليخطر ببال احد في ذلك الحين من الاهالي أن هذه المؤسسات الاجنبية ستكون يوماً ما من اسباب قطع الرزق وتركهم في اشد الضيق محاطين بالمصائب وضيق العيش. كنا نظن أن مجيء هذه الرهبنات التي تأتي البلاد المقدسة انما هو لخدمة الله فقط لا لكي تستغل وتستعمر البلاد. فبينما نرى الحكومة تفرض الرسوم الباهظة على أهل البلاد نرى هذه الرهبنات معفاة من الرسوم البلديات والويركو والاعشار والجمارك الخ

وبينما نرى العدد الاوفر بالقدس بلا شغل ولا عمل والبعض يسترزق من بيع مصنوعات الصدف وخشب الزيتون « السنتواري » وصور الاماكن المقدسة للسياح نرى الرهبان يزاحمون أهل البلاد في معيشتهم !، فأخذ مثلا رهبان نوتردام دي فرانس، فهؤلاء عندهم لوكندة عظيمة تأوي مئات من السياح ويوجد بينهم تراجمة للسياح وسماسرة الاتوموبيلات للسياح فيزورونهم الاماكن والبلاد المقدسة ويبيعونهم (السنتواري) والاغرب انهم يمنعون السياح من أن يشتروا أي شيء من أهالي البلاد ! يذهب الاهالي ويشكون للبطريرك صارخين أن هؤلاء التجار الاجانب المستترين تحت أثواب الرهبان يأكلون عيشنا فكدنا نموت جوعاً ! فلا يرد ولا يأتي بأي عمل لانه أجنبي مثلهم ولو أردنا أن نأخذ رهبان الفرنسيسكان لوجدناهم يعملون ذات العمل — لهم لوكندات عظيمة، يسمونها « كزانوفات ! » في سائر أنحاء فلسطين يستغلون بواسطتها أموال السياح ويتركون أهل البلاد يئنون. وان استخدمت احدى هذه المؤسسات الاجنبية بعض أفراد من الوطنيين فلمنفعتها وعند احتياجها اليهم فقط. وقد رأينا أشخاصاً أخلصوا لهؤلاء الرهبان طول حياتهم وقاموا بخدمات جليلة ولكن عندما استغنوا عنهم تركوهم في شيخوختهم يقاسون أشكال العذاب كأنهم لم يعرفوهم. فيا حكومة فلسطين نعلم انك تراعين مصلحة الاجانب ولكن أنت الآن حاكمة البلاد فاعلمي أن لا حكم بلا عدل فيقتضي أن تعاملي سكان البلاد معاملة واحدة وتفرضي الضرائب على الجميع بلا تمييز ويا غبطة البطريرك نعلم أنك أجنبي ولك مصلحة مشتركة مع الحكومة ولكن مركزك الديني لا يبيح لك أن تسمح بهذه الاعمال فالسيد المسيح ما قال في تعاليمه للتلاميذ اذهبوا الى كافة أنحاء الارض كلوا واشربوا وناموا وتنعموا واستغلوا أموال العباد واتركوهم يقاسون أشكال العذاب. فها موسم السياح قد ابتدأ بالسنة الجديدة، وينتظر حضور عشرين الف سائح للقدس فنأمل من غبطة البطريرك برلاسينا أن يرفع عنا كابوس الرهبان لنستطيع أن نكسب رزقنا والسلام

القدس (مسترزق)

شئون وشجون عن فلسطين

الانتخابات البلدية

يقال ان الانتخابات البلدية ستؤجل الى شهر نيسان سنة ١٩٢٧ لامور لايعلمها غير علام الغيب . ولكن ان جاز لنا ان نتكهن فنقول: ان الحكومة تؤجل الانتخابات لتطول المدة ويتطاحن بعضنا مع بعض فتلهي عن قضيتنا الوطنية وعن اعانة اخواننا السوريين ويزداد الانشقاق بين صفوفنا . ومن جهة اخرى تكون مواسم فلسطين (النبي موسى وسبت النور الخ ..) قد انتهت فلا يكون لها ادنى تأثير على الانتخابات والله اعلم .

الحفلات الانتخابية

كثرت في هذه الايام الاجتماعات الكثيرة والكبيرة أيضاً .. لبث الدعوة لانتخابات البلدية ومن ذلك اجتماع كبير اقامه فريق المجلسيين في دار البيرت حضره اكثر من الف شخص فاظهر الكل استعدادهم لمناصرة مرشحي المجلس ومن ذلك أيضاً حفلة اقامها الليلة السيد عبد اللطيف النشاشيبي — وهو الذي اعتدى على السيد عمر أفندي البيطار برام الله — دعى اليها (قبضايات) القدس واركبهم الاتومبيلات الفخمة الى بيته فلا غرابة اذا رأينا بعض الناس يود ان تطول هذه الحالة ليتاح له ركب الاوتومبيلات واكل الذبائح والحلويات في بيوت المترشحين ؟

بوليس فلسطين

ليس لمراسل ان يكتب شيئاً عن حسنات حكومة فلسطين فانك لاتكاد تجد لها حسنة . نحن الان في ايام برد وشتاء ومن يعرف القدس يدري ان اكثر شوارعها منعطفات ومنحنيات دع عنك الوحول والاقذار المتلبدة بالشوارع فترى البوليس حاملا دفتراً كبيراً يسجل فيه ارقام المركبات التي تمر به وتخالف النظام ، لان بوليس فلسطين النشيط يظن ان وظيفته هي ان يسجل نمر العربات ويقدمها للبلدية لتقتص من السواقين ويظن بذلك انه يرضي رئيسه الانكليزي . . . اوقد حدث ان خيل احدى العربات لم تتمكن من المشي في طلعة دار البريد فجعل البوليس يتهدد العربجي ويشتمه ويهدده بتقديم (رابور) عنه (للقشلة) .. فما قولك في ذلك ؟

البوليس أيضاً

كان احد رؤساء بوليس القدس — ولست ادرى باية حال كان — قد امر بترقية عشرة من افراد البوليس الى درجة اونباشي فبورك لهم بذلك ووضعت على اذرعهم العلامات الخاصة بهم ، وهنأهم اصدقاؤهم واشتروا لهم (الحلاوة) (والنقوشه) وزرق العيال ! وفي اليوم الثاني امر ذلك الرئيس بان يرجعوا الى رتبهم السابقة لا لشيء الا لانه يود ذلك !

يقظة نائمة

المعلوم أن أهل بيت لحم وبيت جالا من أغنى أهالي فلسطين وأن لهؤلاء من الاملاك في القدس الشيء الكثير ولما بدأ الصهيونيون بشراء الاراضي والبناء بالقدس طلبنا من اخواننا البيتلحميين والبيتجاليين أن يشتروا هم عوضاً عن اليهود لانه من الخسارة أن يصرفوا المبالغ الطائلة على تعمير قصورهم في بيت لحم وبيت جالا بدون أن يستفيدوا منها شيئاً وقد انتبهوا لهذه المسألة الآن وتركوا بناء القصور وجعلوا يبتاعون أحسن الاملاك والاراضي بالقدس وهم يشترونها طبعاً من الصهيونيين المفلسين !

في مرآة الشرق

كنا ذكرنا شيئاً عن كتاب « عمر » في مرآة الشرق بعنوان «ياللعار» . فرد على ذلك المقال السيد جمال — ولعله السيد جمال الحسيني الذي لايدع فرصة تمر من دون أن يخدم بلده وقومه — ففند اقواله مظهراً ان أهل القدس لم يخونوا الحركة الوطنية وانه كما أن عندهم احزاب وعائلات تتطاحن فكذلك الحال في يافا ونابلس وحيفا . وغير ذلك من المسائل . فرد عليه « عمر » برسالة عدها العقلاء تهجماً على المقدسيين وتحقيراً حيث عاد كاتبها الى ذكر اللجنة التنفيذية والاموال العديدة والالوف المؤلفة التى جمعت الخ .. من السفسطة وسوء النية مالايسع انسان الا ان يقابل هذه الكتابة بالاستغراب والامتعاض . لاسيما ونحن في عصر احوج مانكون فيه الي الاتحاد . فيل للسيد جمال أن لايرد على هكذا كتابات . وهل للسيد عمر أن يستفهم رأساً من اللجنة عما يريده من الاسئلة الكثيرة التي يود السؤال عنها ؟ ؟

والغريب ان أعمدة مرآة الشرق لاتتسع الا لمثل هذه الكتابات التي تزيد الخلاف وتقوي الحزازات ولا حول ولا .

القدس ملاحظ

ماذا في نابلس ؟

يصرح مدير مدرسة النجاح أنه لا يريد أن يرشح نفسه لعضوية البلدية لانه يود أن يحصر كل أوقاته في شؤون المدرسة ، والواقع أن القانون هو الذي يمنع أمثال مدير مدرسة النجاح من ترشيح أنفسهم لعضوية البلدية، لانه لايدفع ضريبة منازل ولاضريبة ويركو ، والذي لايدفع مثل هذه الضرائب لا يحق له أن يكون ناخباً أو منتخباً كما هو معلوم ، ثم مابا له لايزال مثابراً على التحزب والقيام بضروب الدعايات في مصلحة مرشحي عصابة نابلس كما لو كان مرشحاً نفسه ؟ وما باله يقوض دعائم مدرسته بضروب الطعن بحق أولياء بعض الطلاب ارضاء للاذناب من تلك العصابة ؟

من المعلوم أن السير الحزبي قد أضر بمستقبل مدرسة النجاح وكاد يقوض دعائمها ، فمنذ أن ظهر مديرها بمظهر المتحزب غير المبالي بمنافع تلك المدرسة ومصالحها فشا فيها التحزب بين الطلاب وصاروا فرقاً وشيعا بدلا من أن يكونوا اخوانا . وأنى للمدير بعد ذلك أن يردع الطلاب عن التحزب بقوله لهم اتركوا الحزبية واقتفوا أثري مثلا وهو أشد الناس تحزبا لعصابته التي تعتبره بحق مكانها الرئيسي ؟ ومما بلغنا على لسان بعض الثقاة ان حزبا من أحزاب الطلاب آلمه ما وصلت اليه المدرسة فقرر أن لايعود الى المدرسة بعد العطلة . وقد أسفنا مزيد الاسف على هذا الامر . فنحن نود أن يبقى طلاب مدرسة النجاح في مدرستهم خوفاً من افتراقها

نابلس نابلسي

دار الأنس والصفاء

هي دار الاستاذ نقولا الحداد العالم الاجتماعي المعروف

انه وان كان الاستاذ الحداد من العلماء الذين يلتذون في الجد والكد ، فانه يعد من أصحاب الكيف أيضاً ، يحب السماع والطرب ويهيم بالموسيقى لدرجة أن أعداد مجلته السيدات والرجال لاتكاد تخلو من قطعة موسيقية ملحنة ومربوطة «بالنوتة»

وكان مساء الاربعاء الاسبق ليلة طرب أحياها في داره جماعة من غواة الفن (السميعة) يشنفون الاذان بسماع عود الاستاذ محمد افندى القصبجي ذلك العود العجيب ، الذي يشتغل باربعة عشر وتراً . تداعبه اصابع عجيبة حتى ليخال لك وانت تسمع (دندنته) انك تسمع ثلاثة عيدان تعزف في وقت واحد ! وكانت السيدة الفضلى عقيلة الاستاذ الحداد وهي من هواة الموسيقى كزوجها ، تلاطف المدعوين وتؤنسهم .

وقد حرك هذا العود شاعرية الاستاذ نجيب بك هواويني الخطاط المشهور فانشد في عود القصبجي هذه الابيات اللطيفة قال

بلابل تشدوا اليوم أم عودك الذي
يردد أنغاما بمن لها الشجي
ضروب من الالحان جذابة النهي
فمعنى جليل زانه حسن منهج
أيا قلب طب نفساً فقد صرت نائلا
من الانس والافراح ما كنت ترتجي
كفاك القصبجي أن تراه ملحناً
ويشجيك من أوتاره كل مبهج

اخواننا في الارجنتين

كتب الينا المواطن الفاضل اسعد قاسم أفندي مطر في كاجوزو في البرازيل يقول ان جمعية الاتحاد السوري التي القها جالية أو ليفيرا جمعت لمنكوبي سورية حتى الان ٤٠٠ ليرة انكليزية

فنحن ننشر هذا الخبر وامثاله مبتهجين مفاخرين بحمية المهاجرين حفظهم الله لسورية ذخراً وسنداً

الامير حمد بن فيصل

(والي صحار يزور دبي)

دبي في ٢ جمادى الثاني — لمراسل الشورى الخاص

أبنت لكم عن قدوم سمو الامير حمد بن فيصل والي صحار واخ السلطان تيمور سلطان مسقط مجملا وهنا أقول تشرفت دبي بقدوم الامير المذكور صبيحة يوم الخميس لـ ١٩ خلت من الماضي فقوبل بالحفاوة اللائقة بسموه من اطلاق المدافع وعرضات الخيل والابل وخرج سمو الامير الشيخ سعيد بن مكتوم الحاكم الحالي والامير الشيخ مانع وسائر الامراء والاعيان للقيانه حتى وقعت العين على العين فترجل الفريقان ومشيا الى بعضهما البعض وتصافح الجميع وكان مع الضيف الكريم أخوه مالك بن فيصل وابن عمه السيد سيف بن يعرب البوسعيدي وابنه محمد بن وما يربو على ١٧٠ رجلا حاشية وجنداً وغيرهم وأنزل في المكان المعد له وكذلك البقية ولما كان ضيفاً عند الامير مانع في اليوم الثالث من قدومه احتفل به في المدرسة الاحمدية احتفالا حضره قدر ٣٠٠ نفرا تقريباً ولم يزل محفوفا بالكرامة مدة سبعة أيام ففي الايام الاخيرة منها طلب من الحاكم أن يجعل له معتمداً في دبي ليجبي له ما سيجعله على كل فرد من رعاياه بحرية الغوص من الربيات في كل موسم والظاهر انه تحصل على شيء من ذلك وفي صبيحة ٢٨ منه غادر البلد مصحوبا بالسلامة

وقد حياه الاستاذ النابغ الشيخ أحمد بن سلطان آل سليم بهذه الابيات الرائقة قال

نيهاً دبي ألا امرحي
طربا لقد نلت المنا
وارن المجرة مثل من
للارض منها قد رنا
وانفي لثامك وابرزي
في يوم سعيدك والهنا
بقدوم سيدنا الاجـ
ـل وذي المفاخر والثنا
وطلوع شمس كماله
باليمن لما حفنا
صنو الاكارم وابن من
أس المكارم وابتنا
فرع الملوك الصيد والعـ
ـالين قدراً في الدنا
وافا يشيعه الوقا
ر مشرقا وميمنا
وحبا شمال عمانه
عطف الحنانة والحنا
ليس الشمال ومسقط
وصحار فيما دوننا
الا أديماً واحداً
مهما تعددت الكنى
لو أن ثغر من هنا
ك رناله هذا هنا
وأواصر حكمت لها
أيدي الجهالة بالفنا
جهلت حقيقة مجدها الـ
ـأبنا ءوأقعدها الونا
ليت الزمان يعيد من
خرق البحار ومكنا
نصر الخليفة بالعرا
ق وبالاعاجم أثخنا
لترى الشبية كيف يد
نى المجد أم كيف البنا
مولاي حجة فيصل
عذراً لقد طفح الانا
ان كان دهري فت في
عضدي وهد وأوهنا
وحرمت من شرف اللقا
بالرغم من شوق عنا
فعسى تجوز تحيتي
منك القبول فحسبنا

حوادث واسناد

حركة الانتخابات بالقدس

قال وكيلنا العام في فلسطين :

القدس اليوم قائمة قاعدة بمناسبة الانتخابات للمجلس البلدي . ويقوم الوطنيون بحفلات واجتماعات ويقوم المعارضون او حزب الحكومة والبلدية القديمة بحفلات واجتماعات اما اجتماعات هؤلاء فسداها جمع (القبضايات) والملافيت بواسطة اتومبيلاتهم وتوزيع حلويات وتبديد فلان وترغيب فلان ، ولحتها الضحك من ذقون الناس فيقولون ان الحكومة قد صممت على اعادة راغب بك وأن اليهود جميعاً قد اتفقوا معنا على اعطائه أصواتهم وأن الحكومة تؤيدنا

وقد حضرت حفلة رزينة أقامها رجال الحركة الوطنية الذين تعرف لهم الامة جهادهم أو حزب اللجنة والمجلس كما يقول أعوان الحكومة والصهيونية . وكان هذا الاجتماع قد أقيم في دار الوجيه حسن أفندي عويضة بمحلة البقعة فحضره مئة وجيه وفاضل برغم شدة المطر والبرد ، وكان ذلك مساء الاحد الماضي فنهض الشيخ حسن أبو السعود وقال ان الامة اتفقت على ترشيح أربعة لمجلس بلدية القدس ، وهم عارف باشا والطوبجي افندي وجمال بك الحسيني والدكتور حسام الدين ابو السعود ، ونحن لا نعتمد في انتخابهم على الحكومة أو اليهود كما يصنع الغير بل نعتمد في ذلك على الامة . هم يجرون الناس الى اجتماعاتهم بواسطة الحلوى والهدايا والاغراء بشتى الطرق ونحن نخاطب الناس بمحض رضاهم وبدون أن نعمد الي ذلك الخداع الخ

ثم تكلم جمال بك الحسيني ، الابن البكر لنهضة فلسطين ويكفي أن أقول أنه سكرتير اللجنة التنفيذية التى رفعت شأن البلاد وأوصلت صوتها الى سائر أنحاء الدنيا ، فقال : ها أنتم بحمد الله اكثر من مئة جئتم برغم شدة البرد وشدة الظلام وكثرة المطر : وانني أراهنكم على أن الخصوم سيقولون غداً انكم ١٥ فقط !

مالنا وللكلام المزوق . لا أقول عملنا ولا أقول ان اولئك لم يعملوا بل أوجه نظركم الى ماضينا وماضيهم وحاضرنا وحاضرهم فان كان لكم أو لاي واحد منكم أي انتقاد فليقله الآن بصراحة ، ومن أراد أن يسأل عن شيء فانا مستعد للاجابة

يتهموننا بالنزعة العائلية ونحن أمامكم فان كنا قد عملنا بما يخالف مصلحة الامة والبلاد حق للجميع أن يحاسبنا أشد حساب ، والخلاصة أن هذا الاجتماع قد أظهر الغث من السمين والسلام

حول مقتل الزعيم الوثني

كتب الينا من دهلي تفصيلات عن حادثة مقتل الزعيم الوثني ، الذي يدعو المسلمين الى ترك الاسلام و (الرجوع) الى الوثنية دين الآباء والاجداد ! فقال المراسل ان الفتنة لم تتسع لان الحكومة أظهرت حزما والقتيل كاهن متعصب استطاع اغواء سيدة مسلمة على ترك الاسلام ، هي وأولادها واعتناق البوذية . فثار غضب شقيقها عبد الرشيد فتربص به ليقتله ولما اعوزه السلاح سافر خصيصاً الى أفغانستان ، للحصول على مسدس . فلما ظفر به عاد الى الهند وقتل ذاك الكاهن

وقد أظهر القاتل جسارة عجيبة أمام قاضي التحقيق واعترف بكل شيء ! وأنه لو أفلت من يدى الشرطة لقتل جميع الذين يقولون بقول طائفة اديا سماج المقتول وقال انه مرتاح الضمير لظفره بذلك الزعيم المتعصب . وسيكون لهذه الحادثة على كل حال شأن وأى شأن في مستقبل المسلمين في الهند

تكريم شوقي بك

— معلومات يجب نشرها

اذاعت اللجنة التنفيذية لتكريم امير الشعراء شوقي بك أنها قررت اخيراً ان تضم اليها شاعر القطرين الاستاذ خليل بك مطران

فحملتنا هذه الحركة من اللجنة على نشر معلوماتنا عن هذه القصة وذلك ان الاستاذ مطران كان في مقدمة الذين لبوا الدعوة الاولى لتحضير هذا المشروع ونذكر انه لما انعقد اول اجتماع في دار الاستاذ شفيق باشا تليت برقية ارسلها الاستاذ المطران من الاسكندرية يذكر فيها ان السفر منعه من حضور ذلك الاجتماع وانه ينضم الى المجتمعين ويوافق على كل ما يقررونه وانه مستعد للعمل في مشروع تكريم شوقي بك . فكان جواب اللجنة على هذا اللطف انها اغفلت ذكر الاستاذ المطران وتناست لسبب لا يعلمه إلا الله — ان الاستاذ اصبح في حكم الواقع من رجال اللجنة العاملين . والاستاذ مطران من الرجال الجديين فلم يبال بهذا العمل فلما سافر الى بيروت اقنع رئيس الجامعة الاميركية بالاشتراك في الحفلة وجمع رجال الادب والصحافة في بيروت وجعلهم يقررون ارسال مندوب عنهم وكتب الى اميركا يذكر ادباء المهجر بواجبهم لشوقي بك والله اعلم .

ارتباكات مسلمي الهند

كتب الينا الاستاذ اسماعيل غزنوي أحد أعضاء جمعية الخلافة المركزية في الهند كتاباً باللغة الانكليزية يرجونا فيه نشر بيان طويل أرسله الينا كذلك باللغة الانكليزية عن مؤتمر اسلامي عقد في ٣ و ٤ دسمبر بمدينة لكنهو احدى حواضر الهند . وهذه خلاصة ماجرى في ذلك المؤتمر

« انه عقد اجتماع للجنة الخلافة المركزية في « لكنو » في الثالث والرابع من ديسمبر للبحث في تقرير وفد الحجاز وفى القضايا المتعلقة في مستقبل الحجاز ، ولما كان مولانا ابو «الكلام» لايستطيع الحضور فقد عهد بالرآسة الى الشيخ عبد القادر نائب الرئيس فسأل احد الاعضاء هل التقرير الذي نشر باسم مولانا السيد « سليمان الندوي » وباسم زملائه كان حقيقة موقعا من السيد المذكور ، فاجاب السكرتير بانه لم يوقع احد من اعضاء الوفد ذلك التقرير ومنهم مولانا السيد سليمان الندوي الذي وافق على ماقاله السكرتير

« ثم اقترح احدهم اقتراحاً له ان يدفع التقرير الى مولانا ،، سليمان الندوى ،، مقرونا بالرجاء ان الامور التى تضمنها ملاحظاته ينبغي ايضاحها وجلاؤها فخالف محزبهم هذا الاقتراح ونجح في المخالفة بطريق الاقتراع

ولما كان مولانا محمد على يخطب في الحضور اقترح احدهم ان يحدد وقت للكلام فاعترض المتكلم على هذا اعتراضاً شديدا وغلبت الحدة عليه فقاه بكلمات جارحة ، ثم على الاثر استأذن فى الكلام حوالى احد عشر عضوا من الفريقين ولضيق الوقت اختتمت الجلسة مؤجلة حتى الساعة الثامنة والنصف من الصباح التالى وفيه تكلم عضوان فقط ثانيهما كان السيد شعيب قرشي فتكلم كلاما طويلا تخلله ذكر امور من شأنها ان تثير الخلاف فقام الحال مولانا شوكت على بغته واقترح اقفال البحث فاعترض عدد وفير على هذا فعند ذلك غضب مولانا محمد علي وشوكت على وقد كانا موقفهما طيلة عقد الاجتماع موقفا معاديا فاندفعا الى الكلام الجارح ضد الرئيس وضد الاعضاء الذين لم يكونوا على رأيهم ثم حصل شغب شديد حمل الرئيس على فض الجلسة ومنذ ذلك الوقت ظهر ان اخوان على . ومن ينسج على منوالهما قد عقدوا اجتماعا باسم لجنة الخلافة المركزية ولم يشترك عضو بنغالى ولا بنجابي في ذلك الاجتماع غير القانوني ،، اه

مُتفرِّقات

الدكتور شهبندر

كتب الينا بالبريد الجوي من بغداد ان سعادة الزعيم الجليل الدكتور شهبندر لا يزال حتى الآن في العراق وقد لبى سعادته والوفد السوري دعوة مدينة الموصل ولعلهم الان هناك يقولون حيا ما لقوا من حفاوة بغداد وترحيب اهلها الاكارم

الوفد السوري الى اميركا

مر غلطوقة الامير شكيب ارسلان وسعادة احسان بك الجابري يوم ٢٥ ديسمبر بمدينة مونيخ عاصمة بافاريا في طريقهما الى اميركا. وجاء بعد ذلك في برقية خاصة انهما غادرا انجلترا يوم ٢٩ منه وابرق الاستاذ اليازجي من بولون في فرنسا انه وصلها ثم ابحر كذلك على باخرة تقصد الى نيويرك رأساً

والغالب ان الاستاذ نسيم صيبعة ابحر من انجلترا في نفس الباخرة التي سافر فيها الامير شكيب واحسان بك وسيصل الجميع الى نيويرك غداً على الاكثر

قنصل مصر في عمان

كتب الينا من شرق الاردن ان سعادة محمد بك السعيد القنصل المصري العام في فلسطين قد زار مدينة عمان فاستقبل فيها استقبالا شائقاً وقد أقام المصريون في شرق الاردن حفلة تكريم لسعادته حضرها كبراء البلاد وأركان الحكومة يتقدمهم الامير شاكر نائباً عن سمو الامير عبد الله وفخامة رئيس النظار وقد رد القنصل على كلمات الترحيب بما يناسب المقام

وقد زار حضرة القنصل الوجيه اسماعيل أفندي البلبيسي أحد أعيان الجالية المصرية فتقبل حضرته هذه العناية بالاجلال وختم الكاتب رسالته بشكر دولة ثروت باشا على حسن اختياره في اسناد منصب القنصلية المصرية بفلسطين لسعادة محمد بك السعيد

وبعد ان أقام القنصل في شرق الاردن ثلاثة أيام عاد الى القدس مشيعاً بالاحترام ومن المصريين بالدعوات الصالحات

نادي رياضي جديد

في يافا

نهضت الشبيبة الاسلامية في يافا أخيراً والفت لجنة للقيام بانشاء ناد رياضي فسنت قانونه وصدقته الحكومة. وقد أرسل الينا حضرة الاديب صبحي افندي الايوبي سكرتير النادي نسخة من هذا القانون وأغراضه وأهمها السعي لترقية القوة البدنية والاخلاقية ونشر الفضيلة وقد بعث الينا حضرة السكرتير بنداء بليغ ناشد فيه الامة العطف على النادي وقال انه نادغير حزبي

فنحن نقدر هذه المأثرة لشبان يافا ونرجو من شبان نابلس أن ينهضوا بناديهم وأن يقوموا بمثل نادي يافا الرياضي بشرط أن يطهروه من الادران الحزبية

الف جنيه للخيرات

كتب الينا فاضل من يافا يقول ان الوجيه زهدي افندي ابو الجبين تبرع لاصلاح المقابر الاسلامية بالف جنيه مصري فكان لهذا التبرع رنة في سائر انحاء البلاد

وقال الكاتب: ان التبرع للمشروعات الخيرية بمثل هذا المبلغ لم يسبق له مثيل عندنا فما دام ان هذا الفاضل تبرع بأكبر مبلغ للخير في بلادنا فان الواجب يقضي اقامة حفلة تكريم لحضرته

(الشورى — نحن نحبذ هذه الفكرة ونرجو ان تقام الحفلة ليس فقط للاعتراف بجميله هذا بل لتشجيع اصحاب الاموال على البذل ايضاً بارك الله بمروءة هذا الشهم)

المستر كراين

كتب الينا من الحجاز أن جناب المستر كراين السفير الاميركي السابق في الصين وصديق السوريين والشرقيين قد استقبل في الحجاز بحفاوة عظيمة وكان نزوله في دار السيد الوجيه الشيخ محمد نصيف عين أعيان جدة فتوافد الكبراء والامراء والقناصل والحكام للسلام عليه وسؤال خاطره وقد أبرق اليه جلالة الملك من المدينة المنورة مرحباً ثم غادر جنابه الحجاز الى اليمن

أعمال الاستاذ الباروني

قال مراسلنا الفاضل من مسقط:

لايزال الزعيم الباروني باشا مثمراً للاصلاح والصلاح في داخلية البلاد العمانية كما عرف عن همته السامية. وقد عين له الامير الاكبر عيسى ابن صالح الحارثي رجالا عرفوا بالشهامة والاخلاص من خاصة الامراء من بني عمه ليرافقوه في حله وترحاله شفقة عليه من دسائس أعداء الحق متعنا الله بحياة الجميع

الى (٥٦٢) في العراق

والله يا اخا العرب لست انا الذي لقب الاميرشكيب (بأميرالبيان) بل اني ولدت وربما ولدت انت ايضاً بعد ان لقبه بذلك زعماء الادب العربي في جميع الاقطار. ليس الحق في نشر التهريج على بجنابك ولكن على الزميل صاحب «العراق» الذي مكنك من التهجم على الناس، ولا يظن القارئ اني اعتب على الحقنة «٥٦٢» ولكن على الذي حملها على كتفه وجعلها تتمكن من نشر تنباعلى كرام الامة العربية وأرى ما يجب حيال هذه المشاغبة القذرة في فرصة اخرى

قدوم فاضل

قدم العاصمة سعادة الوطني الفاضل سعيد بك حيدر من أركان الحركة الوطنية في سورية وكان سعادته قد قصد ايطاليا وبعض ممالك أوربا فنرحب به

هكذا الشجاعة والا فلا!

كتب الينا من يافا ان الخواجه ايوب صاحب جريدة الشيم والنصب عاد اليها للتسول فيها وبينما كان يطوف الشوارع وجد بعض ذوات يافا ونابلس في احدى الطرق فتقدم ايوب نحو السيد حلمي افندي الفتياني من افاضل نابلس واراد ان يسلم علية فصرخ حلمي افندي في وجهه صرخة رائعة وانتهره قائلا اذهب ايها الخسيس الدنيء فيرول عنه الخواجه ايوب وهو لايكاد يصدق بالنجاة

والحق يقال ان حلمي افندي قد ضرب ابلغ الامثال للناس. وبالاخص لاولئك الذين يجبنون عند رؤية هذا الثعبان الارقط

فنحن نهنيء حلمي افندي بهذه الشجاعة ونرجو من كل فلسطيني ينكب برؤية ذلك الجرم ان يقتدي بحلمي افندي خدمة للاخلاق وخدمة للصحافة وخدمة لاعراض الناس

المدرسة الارثوذكسية

بالقدس

قال وكيلنا العام في فلسطين:

زرت بالامس المدرسة الوطنية الارثوذكسية بالقدس التي اقلها نادي الشبيبة الارثوذكسية وطفت على صفوفها فوجدتها من خيرة المدارس الوطنية وقد تقدمت كثيراً في هذا العام ومن يعرف نشاط رجال هذا النادي وعنايتهم بالمدرسة لايشك في انها ستكون من المدارس ذات الاثر الكبير في حركة النهضة الوطنية في بلادنا

ومما يذكر ان ادارة المدرسة عينت الاستاذ الفاضل نقولا افندي الخوري صاحب تاريخ المسألة الارثوذكسية والوطني الشهير مديراً للمدرسة والكل يرجو لها في عهده مستقبلا باهراً

تبرع مشكور

تبرع سمو الامير يوسف كمال باشا بألف جنيه مصري لاعانة منكوبي سورية وهذا غير الخمسمائة التي سبق له التبرع بها جزاه الله خيراً

فرارا من الحزبيات

كتب الينا من نابلس ان النادي العربي فيها كلف الاستاذ الشاشيني القاء محاضرة فيه فاعتذر. ولما كرروا عليه الطلب جاهر بالرفض

الى العراق

غادر العاصمة الى بغداد الشيخ محمد الطويل ناظر الجمارك الحجازية سابقاً والسيد عبد الرؤوف الصبان مندوب الحزب الوطني الحجازي بمصر والشيخ طاهر الدباغ مدير مالية الحجاز سابقا.

المصريون في اميركا

اذاعت قنصلية الدولة المصرية في نيويرك الاعلان الآتي وهو:

«بناء على المادة ١٥ من اللائحة القنصلية المصرية يرجو قنصل جلالة ملك مصر بنيويرك جميع المصريين المقيمين بالولايات المتحدة ان يحضروا لمكتب القنصلية الكائن في ١٠٣ بارك افينيو وهذا لقيد اسمائهم بسجلات القنصلية حتى يسهل رعاية مصالحهم وتقديم المساعدات اللازمة لهم وتوثيق الرابطة بينهم»

حول خبر

كتب الينا مراسلنا من القدس ما يأتي:

كانت الصراط المستقيم قد ذكرت ان انسطاسي بك حنانيا قاضي التحقيق قد كفت يده عن العمل بدعوى أنه مزق أوراقاً تتعلق بقضية من القضايا. وقد زرت انسطاسي بك بعد أن نشرت الصراط ذلك فوجدته يعمل في مكتبه كالعادة فاستغربت ذلك وسألت حنانيا بك عن الحادثة فنفاها وأظهر دهشته منها —

قاضي الخليل الشرعي

انتهت الينا رسالة من الخليل دفاعاً عن فضيلة القاضي الشرعي ورداً على زميلتنا الصراط فاكتفينا بالاشارة اليها حباً بعدم فتح باب المناقشة في أمور لاتعود على ابناء وطننا بالخير

أخبار العراق

تلخص عن نسخ الزميلات العراق والاستقلال ونداء الشعب التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية

— عاد جلالة الملك فيصل وشقيقه الملك علي من خانقين الى بغداد

— وصل السر صموئيل هور وزير الطيران على السفينة الجوية من لندن قاصداً الى كراتشي أول ثغور الهند

— أقام ابراهيم افندي حلمي العمر الصحافي المعروف مأدبة تعارف دعا اليها وزراء ايران ورجال صحافتها الذين زاروا منابع الزيت في عبادان ومروا ببغداد

— عاد الى العاصمة العراقية من البصرة فخامة عبد المحسن بك السعدون رئيس النواب

— اجتمع السوريون في بغداد للتبرع لاعانة منكوبي سوريا فجمعوا ٣ آلاف روبية وتبرعت كريمة المرحوم الشهيد أحمد بك مريود بسوارها الذهبي

اعادة الشارب والطربوش

يذكر القراء حكاية ذلك الشاب الدمشقي المسلم الذي قام بعد ان طرده الفرنسيس من خدمتهم فحلق شاربه ونزع الطربوش ولبس البرنيطة ويقول الان انه اعاد شاربه وعاد للطربوش كما كان فهل نستنتج من ذلك انه عاد الى خدمتهم ؟

ابن قنصل المانيا

قال مراسلنا من القدس:

كان نجل قنصل المانيا بالقدس وهو فتى صغير عائداً من المدرسة الى داره فاعتدى عليه أحد الجنود وأوسعه ضرباً حتى أدماه فهرول القنصل الالماني الى الحكومة صائحاً صارخاً قائلا: اذا كان ابني يضرب ويهان فكيف رعايا حكومتي؟

(الشوري — إذا كان ابن القنصل يصيبه ما أصابه فمن لاهل فلسطين من هؤلاء الجنود؟)

صدر العدد القادم

اقرأ في صدر العدد المقبل مقالة بديعة لامير المجاهدين صاحب السعادة الامير عادل ارسلان وقد خص بها الشورى وارسلها من ميدان الحرب في سورية

مطبعة دار الايتام بالقدس

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى قد عين الاديب الفاضل محمود افندي جركس الكاتب المعروف مديراً فنياً لمطبعة مدرسة دار الايتام الاسلامية وهو تعيين صادف اهله وحل محله

شكر السوريين للعراق

جاءنا ما يأتي: احتراماً. وبعد فنبعث اليكم بنص البرقية التي طيرها لفيف من السوريين بالقاهرة الى زعماء بغداد (العراق) وصحافتها راجين أن تتفضلوا بنشرها على صفحات جريدتكم الغراء ولكم منا جزيل الشكر والاحترام

(عطف الشقيقة البارة على سورية الشهيدة واحتفاء اخواننا العراقيين الامجاد بالزعيم الجليل الدكتور شهبندر ورجال وفد الاعانة كان له أجمل وقع في نفوسنا وأكبر دليل على تضامن الاقطار العربية المتحدة)

نجيب شقير. سعيد حيدر. أديب خير. منير العيطة. توفيق القيسي. تيسير ظبيان.. حلبوني اخوان زكي الطرابيشي. توفيق مخيش. وديع مرشاق. أمين مرشاق. محمد علي الطاهر صاحب الشورى محمد شفيق الحسامي. ياسين الخانجي. محمد جودت الكسم. عمر السعدي. محيي الدين الحسني عبد الله الحايري. حسن نظام. عبد الرزاق السيوفي. راشد القوق. محمد وجيه بايزيد. تصوح الخرسا. بهجة الرباط. حبيب الياس زيلاوي. عبد الحليم الدركزلي. محيي الدين بغجاتي. شفيق العطري. احمد حمدي النجار. ياسين الدقر. عبد الوهاب النحلاوي. محمد سعيد الجمال مصطفى الصواف الصيرفي. عبد الوهاب الحلبي. يس هاشم. بهاء الدين الجابي. أمين شحاده. محمد خانكان. اسماعيل كامل. زكي هاشم. يوسف السيوفي. محمد بكداش. محمد السمان. حبيب جاماتي. مصطفى غالب. نسيب شهاب. صادق عبد الرازق. محمد رفيق الدمشقي. عبد الكريم العطار. كامل عاصم الحوت. رسمي العطار. عبد الهادي العطار

في عالم النصب

كتب الينا أديب من جنين من أعمال فلسطين يقول ان المدعو محمود اباظه الذي ينسب نفسه لآل أباظة بالقطر المصري وذكرنا خبر مروره بتونس ونصبه فيها كان قد مر بجنين منذ ٤ اعوام فنصب هناك وقيل انه اخذ مناشف وفوط وملاعق من الفندق الذي نزل فيه الخ فنحن نرجو من زميلاتنا صحف المغرب اذاعة حقيقة هذا الرجل لاننا نكره كل من ينصب ويشعوذ باسم العلم.

شكر

نسيم صيبعة واخوته يقدمون واجب الشكر لجميع من واسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحومة والدتهم. وان كان بحضورهم أو برسائلهم البريدية والتلغرافية ويطلبون من الله ان لايريهم مكروها بعزيز

القتال في سورية

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة الاخبار التالية:

سير القتال

يقول مراسلنا في عمان أن طيارة فرنسوية حلقت قبل أيام في جو الأزرق فاشرفت على عائلات المجاهدين، وفي الحال اسرع ضابط الحدود فاخذ رقم الطيارة وأعلم مرجعه بشأنها. وفي صباح الاثنين الماضي عادت مرة ثانية. فكشفت جموع المجاهدين في ساحلت جبل الدروز وكانوا على نية مفاجأة العدو في السويداء وامتان ومدلخد

مجاهدو الغوطة

التحمت بفوزي بك القاوقجي قائد منطقة الغوطة الباسل سرية من ابناء معروف برياسة اسد بك الاطرش وحسني بك صخر وتدل أنباء الشمال أن قوات الغوطة يشتد أزرها يوما بعد يوم حتى بات العدو يحسب لها حسابا ويعترف راغماً بان جمرة الثورة مازالت ملتهبة بشدة وقد سمع أهل دمشق أصوات اطلاق الرصاص، بالقرب من جسر تورا فقابلتها القيادة العسكرية الفرنسوية باطلاق المدافع وعادت الحال في دمشق شبيه ما كانت عليه في العلم الفائت ومما يستحق الذكر أن كثيرين ممن وعدتهم السلطة بالعفو وقبلت استسلامهم اضطروا الى الافلات بارواحهم، والعودة الى ميدان الحرب مذ رأوا أن السلطة غدرت بزملاء لهم وقادتهم الى المشانق بعد التأمين فكان من جرائه أن اختفى كثيرون من المستسلمين من وجه السلطة وغادروا المدن الى حيث يموتون ميتة الشرف في ميدان الدفاع عن حق الاوطان

الاستاذ الحافظ

قدم العاصمة الشيخ اسماعيل أفندي الحافظ مفتش المحاكم الشرعية في فلسطين طلباً للاستشفاء فنرحب بحضرته ونرجو له الشفاء

سفير اليمن بأنقرة

مر بالقاهرة القاضي الفاضل الشيخ احمد الانسي المعين سفيراً لليمن في تركية وقد زار الوكالة السياسية التركية ودولة سعد باشا

تبرع ملوكي للادب

كتب الينا من بومباي ان جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها تبرع بخمسة الآف روبية مساعدة للنادي العربي في بومباي فقابلت الجالية العربية هذا التعطف السامي بالشكر والامتنان

اخبار مختلفة

تبذل مساعي شديدة لترويج الدخان الفلسطيني في اميركا

— كتب الينا من تونس ان الحكومة الفرنسوية اعتزمت زيادة عدد وزارات تونس فتنشأ وزارة للمعارف واخرى للزراعة

بلدية نابلس

كانت الحكومة قررت في قانون البلديات أن كل من لم يدفع ضريبة المنازل حتى اليوم الاخير من شهر تشرين الثاني لايحق له أن يكون ناخباً أو منتخباً، وقد أذاعت الحكومة هذا الخبر في اليوم الاول من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٦ غير أنه بلغنا أن رئيس بلدية نابلس وصديقه الشكعة أخذا دفتر الوصولات ودفعا في أول كانون الاول عن أربعين شخصاً من أنصارهما ضريبة المنازل وأعطياهم وصولا بتاريخ آخر تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ ليكون لهؤلاء الحق بالاشتراك في الانتخابات حتى ترجح كفتهما فمع روايتنا هذا الخبر بكل حذر نلفت نظر الحكومة ونظر الهيئة الانتخابية الى تحقيق مثل هذه التصرفات حتى لايعود رؤساء البلديات الى مثل ذلك في المستقبل

حديث المجالس الفلسطينية

منذ طلع علينا الاحتلال بعماته ونحن نغتنم كل فرصة لنفهم حكومة فلسطين اننا لسنا قطيعاً من البقر لتسوقنا بعصاها سوقاً او تربطنا بحبلها ربطاً — فان كنا رضينا بحكم الانكليز فذلك لايعني رضانا بالاستبداد وهم يعلمون يقيناً اننا لم نسيل ونرحب بهم الا لكثرة ماشاع عنهم بأنهم ينصفون ويعدلون ويرقون ويهذبون وترحيبنا هذا وان شئت فقل ركوننا اليهم لهو غلط عظيم لاندري كيف نكفر عنه ولو انشقت الان السماء ورأينا الانكليز جالسين على يمين القدرة لبقينا مصرين على انهم غير الانكليز الذين كنا نسمع عنهم لاأقول هذا اعتباطاً فالحالة التي تتخبط فيها فلسطين هي أعظم برهان على صحته ومع ذلك مازلنا بحكم ضعف الضعيف امام قوة القوي تتحدث اليها مرة بلسان وفودنا ومرة أخرى بلسان صحفنا طالبين أن تعطي الامة حقوقها ولكنها لاتصغي ولاتريد ان تصغي كأن حديثنا اليها هذياناً والحقوق التي للامة على الحكومة كثيرة خطيرة نكتفي بهذه العجالة بذكر واحدة منها —

أرادت الحكومة « ولاتنس أيها القارئ الكريم اني أقصد بالحكومة الانكليز » فجعلت درجات الموظفين الكبار تسعا حصرت السبع الاولى في الموظفين الانكليز وهذه الدرجات السبع يبتدي راتبها من ٧٥٠ جنيه وينتهي بـ ١٨٠٠ جنية في السنة وانعمت على الوطنيين بالدرجتين الثامنة والتاسعة وهاتان الدرجتان لايتجاوز اقصى مرتبهما السبع مئة والخمسين جنيها — فما قولك دام فضلك في هذه الارادة العجيبة فهل تقدر على شرحها وتحليلها؟ فهل في وسعك أن ان تفهمني الحكمة في حصر الحكومة الدرجة الثامنة والتاسعة في الوطنيين فقط ؟؟

نعم ان الامر كما تقول لنبقى فقراء اذلا ولاريب ان حجتهم في هذا التفاوت اننا معشر العرب لسنا اهلا للانتظام في درجة من الدرجات السبع المذكورة وتحمل مسئوليتها فيالها من حجة واهية صبيانية.. فان الواقع من تنظيم وترتيب واجتهاد وتحسين ومقدرة... على العمل والدوائر الحكومية انما يرجع الفضل فيه للموظفين العرب وما الفوضى والشوشرة ... والخربطة المنتشرة في كثير من اقسامها من جهل الذين على رأسها وجلهم كما لايخفى يتقاضون مبلغاً لم يحلموا يوماً ان يظفروا به وجلهم من الاسياد يعيشون على ظهر الامة متبجحين بأنهم يدربونها على الحكم الذاتي تدريباً!..

ولكن هل يعتقدون ياترى اننا نصدقهم؟ وكيف نستطيع ان نصدقهم ونحن نرى بأم اعيننا ونلمس بأيدينا تفنن مدير البوليس العام واركان حربه في المحافظة على الامن... ومقدرة مدير المعارف ووكيله في وضع مناهج التعليم والعناية بالثقافة. وذكاء مدير الطابو في ضبط السجلات وقيد الاوراق الخ.. ولانبالغ اذا قلنا ان كل حسنة اتاها الرؤساء الذين انعم علينا بهم الانتداب كان الموظف العربي هو موحيها والنافخ في روحها فسرعان ماينسبونها لانفسهم! ثم نجد مع ذلك ان بعض المذبذبين يصرخون بملء حناجرهم: ياشيخ هؤلاء الانكليز الله خلقهم! مليح ياسيدي ونحن خلقنا الشيطان!..

مسكين الموظف العربي هو يزرع والانكليزي يحصد: هو يصب والانكليزي يشرب. انه لمحزن جداً ان يشتغل الموظف العربي الملتهب نشاطاً المتوقد ذكاء طول النهار فلايجد في جيبه في اخر الشهر مايسد به حساب الخباز والبقال والجزار بينما الموظف الاجنبي يغشى البارات لايفارق « السيكار » شفتيه يغني ويدندن ويخوض ويلعب ويضرب الارض برجليه طرباً بالكلبه. صحن خاص وكرسي محفوظ « سكارسه » يطعمه في يوم اكثر مما يطعم رب عائلة من العرب عائلته في اسبوع. (ابو المغيرة)

شرق الأردن

حكايات مادبا

قرأت ما كتبه مراسل النبأ الغراء في عددها الصادر في ١٩ دسمبر سنة ١٩٢٦ تحت عنوان (ماذا في مادبا) فرأيت أن اضيف اليه في هذه الجريدة العربية بعض الشيء عن اناس يحسبون عربا ويحسبون جيرانا واخوانا للعشائر العربية ويحسب بلدهم بلداً عربيا من بلاد شرقي الأردن

ان هذا البعض من الناس الذي يدعي الآن سكان مادبا عاش الى الآن يحسن اليه نبيهي ويعامل بالرفق والتساهل فيشتد في تعصبه ويزداد عداوة وبغضاء لجيرانه ونكل من تلقيه المقادير في تلك النواحي من البدو. يعلق الواحد من هذا البعض بشخص ساذج من البدو محتاج فيعطيه بضعة صاعات من الحبوب او دريهمات معدودة وما يزال يضيف الى الحساب ماشاء الطمع وقلة الدين ان يضاف وما يزال يرهقه ويشدد في وثاقه بأفانين وضروب من اساليب الحيل والمكر حتى يصبح ذلك البدوي مديناً بمبلغ كبير لا يطيق اداؤه فيزداد المادبي في التشديد عليه الى ان يسلبه ارضه بل اراضيه فلا يتركه الا بعد ان يفقده كل شيء .

واني وانا اذكر عن هذا الفريق من المادبين بعض الشيء فانما يجدر بي أن أنوه بتعلقه الشديد بفرنسا وميله كل الميل الكامل اهوا فرنسي ومحاولتهم اثر سقوط دمشق الالتحاق بالسلطة الافرنسية مباشره من دون هذه البلاد ومن دون أهلها جميعا وهم نفر يسير محشور في بقعة صغيرة وهم لا يعدون شيئاً اذا ما آن أن تعد الناس في هذه الحياة

كان علي باشا الكايد حاكما اداريا في مادبا وكان رجلا يسعى فيما ينفعهم وكان يسوقهم الى التشجير ويحثهم على هذا العمل المفيد لصالحهم دون ضالة من دون شك فسائهم عمله وسائهم تدبيره وسائتهم خطته فرفعوا اليه تقريرهم بالشكوى وليتهم كانوا عند هذا الحد فلم يتجاوزوه بل طفقوا يذيعون نشرات سخيفة ويدعون اموراً باطلة ويكذبون أكاذيب لاهي من الادب في شيء ولاهي من الاخلاق ولا من الكياسة في شيء

نسبوا اليه أشياء لايطيق الشرف سماعها وهكذا أخذوا في اذاعة نشرات جديدة، ذاكرين فيها عن قاضي الصلح السيد سليمان الخطيب مايستحي الطفل في طفوليته من أن يذكره لما فيه من عيب ولما فيه من بذاءة ولما فيه من قول كريه

قاضي الصلح معروف من أهل بلاده معروف من رجال الحكومة ولا يضيره ان يقذفه قاذف في بذائه ودنائه وان يتهجم عليه اناس بخرق بالية يدعونها نشرات وانما ذلك يزيد معرفة الناس به ويزيده رفعة وما هذه البذاءة من هذا النفر من أهل مادبا الا دليلا على شرفه وكرامته وتمسكه بالقانون والعدل وعلى وقوفه موقفاً شريفاً في وجوه أهل الطمع ذئاب الانسانية الخارجين على قومهم المتلونين باللون الافرنسي

ما أريد والله الا ان يقف الرأي العام على ظاهرة من ظواهر الادواء التي ابتليت بها هذه الامة العربية في بلاد شرق الاردن وكفى

عمان — ابن البلقاء

تبرعات من البرازيل

جاءنا من اللجنة المركزية العليا في فلسطين لاعانة منكوبي سورية قائمة بما تبرع به اخواننا في مدينة كونكيتا بالبرازيل لاعانة المنكوبين وهو ٤٠ جنيهاً مصريا و٧٠٠ م

ومما يذكر اننا وجدنا بين أسماء المتبرعين جماعة من أهالي البرازيل، جزاهم الله خيراً وأثابهم أضعاف مابذلوا

النادي الادبي في البحرين

أرسل الينا أحد أدباء الخليج نص قصيدة أنشدها الشاعر الشهير خالد بن محمد الفرج أحد أدباء خليج فارس وكان حضرته قد ألقاها في حفلة افتتاح النادي الادبي في البحرين ليلة الخميس ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ قال :

أنا شاعر، لكن ببؤس بلادي ... أفؤادكم ياقوم : مثل فؤادي؟
ياقوم هل من ناظر فاريه ما ... فيها ، وهل من سامع فأنادي
زعماؤنا متخاذلون بجهلهم ... فالكل للثاني من الاضداد !
والعالمون تصدتهم بعلومهم ... وصف المآكل من لذيذ الزاد
قد قاوموا اروح الهدى بسلاحهم ... يرمون ذا الاصلاح بالالحاد
والعلم كل العلم فينا بدعة ... وقفت لنا سداً من الارشاد
فالمصلحون خوارج من دينهم ... والجاهلون مصابيح الارشاد
واذا ابن هذا العصر جاء مفاخراً ... بقواه فخرناه بالاجداد
نحن العظاميون نفخر بالأُلى ... عظموا بقرطبة وفي بغداد
صعدت الى قمم الجبال جدودنا ... فعلام صرنا في حضيض الوادي؟
تنا فقام الآخرون فاسسوا ... بالعلم مجداً شامخ الاطواد
هينا فقلنا عنهم في بدئهم ... أنناه بعد البرق والارعاد؟
ياقوم ان مرضت بكم أوطانكم ... كونوا من الآسين لا العواد
ومتى أتت فرص القيام فشمروا ... عن ساعد الاقدام باستعداد
بالعلم نقدر نستعيد تراثنا ... حتى نرى الاحفاد كالاجداد
والاتحاد هو الاساس وانه ... كالختصر المبدوء بالتعداد
شتان بين القوم يجمع شملهم ... أمر ، ومفترقون كالآحاد

***

حييت يا رمز الشبيبة والمنى ... ظلموك حين دعوك باسم (النادي)
ما أنت الا هيكل قد مثلت ... فيك الحياة بنزرها الوقاد
أنت النواة لكل غرس يانع ... من مصلح، أومرشد، أو هادي
وذبالة ولها الشبيبة هالة ... بنور الترقي من سناها بادي
ناديت بالشبان فاستمعوا الندا ... حييتم من سامع ومنادي
اخواني الشبان هيا للعلى ... بتآزر لنكون فخر النادي
المنتدى الادبي يجمع شملنا ... ونتم للاوطان كل مراد

***

يا ابن الكرام الطيبين (محمد) ... لب اللباب رئيس هذا النادي
أنت الرئيس ابن الرئيس بفعله(١) ... ما أشبه الاشبال بالآساد
أحيي أبوك من الهداية معهداً ... بالعلم أصبح مورد الوراد
وغدوت للشبان أفضل قدوة ... فالفخر لي أني بذكرك شادي
سر في سبيلك فالنجاح محقق ... ولتحي للشبان أفضل هادي

البحرين — خالد بن محمد الفرج

(١) أبوه الشيخ عبد الله بن الشيخ عيسى آل خليفه مؤسس مدرسة الهداية الخليفية في البحرين

حتى في مصر !

تحت هذا العنوان كتب الاستاذ الكبير حسين شفيق المصري فصلا نشره في جريدته (الناس) الغراء فاحببنا نشره هنا. قال الاستاذ:

« تعود نفر من التجار أن يطبعوا نشرات يذكرون فيها بضائعهم وأثمانها ، وقد وقع في يدنا منشور من هذه المنشورات لا يعنينا ما فيه من أسماء الاشياء وأثمانها ولكن يعنينا ان في اسرائيليي مصر من يتصهين ولا يريد أن يذهب الى صهيون بل يبقى عندنا لنشر الخرافات الصهيونية واحداث الفتنة والشاغبات ورفع برقع الحياء وادعاء أن للصهيونيين دولة وان لتلك الدولة راية وما هو الا الوهم والخلل الذي أصاب عقول هؤلاء المساكين ففسد تدبيرهم وقل حياؤهم ورأينا تلك النشرة التي نشير اليها بأصناف البضائع وأثمانها وقد جعل ذلك التاجر في رأسها صورة العلم الذي اتفق الصهيونيون على أن يكون علم دولتهم حين تكون لهم دولة ! أما ذلك التاجر فانه (دينو يهودا ناحوم) فليقل لنا (دينو يهودا ناحوم) هل هو اسرائيلي مصري أو اسرائيلي من الذين يسمون أنفسهم صهيونيين ؟ واذا كان صهيونيا فكيف جاز له أن يمزح في مصر هذا المزاح البارد بأن ينشر صورة علم لدولة لم يخلقها الله، ولن يخلقها أبداً ؟

« في مصر كثيرون من مسلمي فلسطين ومسيحييها ونشر هذا العلم الكاذب يؤلم عواطفهم وربما كان سببا لشغب نحن في غنى عنه فليجمع الخواجه ناحوم تلك النشرات (الكتالوجات) لاعدامها والامتناع عن نشر ذلك العلم احتراما للدول التي لاينبغي أن يكون بين أعلامها علم مفترى لدولة مزعومة مكذوبة واحتراما للعلم المصري الذي يعيش تحت ظله وبلا شك أدب

« أما الحكومة المصرية فانها ترى وتسمع فاذا كان هذا الرجل مصريا فلتمنا كه النيابة على انه يخرج من تحت علمها ويهينه بعلم (هجاصي) وان كان غير مصري فاحسن طريقة لتأديبه النفي لانه مشاغب »

حركة الاعانة في القاهرة

اتصل بنا أن لجنة التجار جادة في بيع تذاكر الحفلة التمثيلية لاعانة المنكوبين وسيمثل جوق شركة ترقية التمثيل رواية علي بابا والغالب أن الحفلة تكون في ١٦ يناير الجاري

فعلى أهل الخير أن يغتنموا هذه الفرص لمساعدة قوم نكبوا ولا ذنب لهم الا ان جمعية الامم سلطت فرنسا عليهم

ذوق وأدب

كتب الينا أحد الافاضل من القدس يقول: مر السيد أمين التميمي عضو المجلس الاسلامي الأعلى بجماعة من الطلبة النابلسيين بالقدس (فبحلق) حضرة العضو فيهم ومر بدون ان يحييهم التحية اللائقة وكان الواجب ان يحييهم وهم ابناء بلده . فتأثر الطلبة من احتقار مواطنهم لهم لاسيما وان ذلك وقع أمام استاذهم الذي كان يرافقهم

فقال احد الطلبة يظهر ان السبب في عدم احترامه ايانا لا أننا لم نقف له صفاً واحداً ونستعد لاخذ سلامه (عسكرياً) ..

(طبع بمطبعة الاماني القومية بمصر)

هذه الحكومة !

في الشهر المنصرم جادتنا السماء بغيث مدرار ظل ثلاثة أيام مع لياليها فاستبشر الناس خيراً وتمنوا المزيد، ولا غرو فالغيث رحمة بعنايته الناس ويحيي الزرع والضرع

على انه يؤلمنا ان يكون الغيث المدرار في فلسطين علة شكوى بعض أهلها حيث هو يقطع عليهم رزقهم ويغل يدهم فيقبسون بانتظار الشمس لتمحوا جريمة الغيث وليعودوا الى اعمالهم يستحصلون منها رزقهم ورزق وعيالهم !

نعم ان الغيث لايضر مباشرة بالناس ولا يقطع ارزاقهم لكنه بفضل حكومة فلسطين اصبح مضراً وقاطعاً للرزق ، هذه الحكومة التي انتدبت علينا لتأخذ بأيدينا ولتسير بنا الى الامام ، فأخذت بأيدينا وسارت بنا منذ سبع سنوات خطوات ، بل اشواطاً ... ولكن الى الوراء !!؟

اصبحنا منذ يومين واذا بطريق السيارات مقطوعاً بين يافا — طولكرم — نابلس ، واذا بسواقي السيارات ينحون في ائلة الغيث والحكومة ، واذا بأصحاب الأشغال الذين اعتادوا الغدو والرواح يومياً بين يافا وطول كرم ونابلس لقضاء مصالحهم قابعون ينتظرون رحمة الشمس لتجفف الطريق لا رحمة الحكومة لتعبدها

قد لا يصدق القارىء اذا قلت له ان طريق يافا — طول كرم — نابلس لم تعمل فيه يد الاصلاح منذ رأينا وجوه المنتدبين ، ولكني اقسم له ان ذلك هو الواقع . ولم يكن مبعث اغفال هذا الطريق امتناع أصحاب السيارات عن دفع الضرائب الثقيلة المفروضة عليهم ، ولا فقر الحكومة وفراغ خزينتها ، ولا سكوت السكان وأصحاب السيارات ورجال الصحف عن مطالبة الحكومة باصلاحها ، فان أصحاب السيارات يدفعون الضرائب وانوفهم راغمة وفي خزينة الحكومة وفر من المال يبلغ المليون من الجنيهات ضاقت به الحكومة ذرعاً ولم تجد مشروعاً نافعاً تصرفه عليه فارتأت تعديل درجات كبار موظفيها من ابناء صهيون واضافت الى رواتبهم من ذلك الوفر مبلغاً لايستهان به بدعوى ان رواتبهم الحالية ، على بهظها ، كانت مدار أشكواهم ... مساكين ... اما السكان وأصحاب السيارات فبحت أصواتهم وأما الصحفيون فتكسرت أقلامهم في طلب اصلاحها .

والطرق العامة في فلسطين ليست مهملة كلها فان طريق يافا — رملة مرصوفة أحسن رصف ومفروشة بالأسفلت لأن اراضي صرفند، وهي مركز الجيش الانكليزي ، واقعة على هذا الطريق ، وكذلك طريق يافا — القدس والطرق الموصلة بين المستعمرات اليهودية فان يد الاصلاح ماتفتأ عاملة فيها طيلة أيام السنة ، ومازال مسجونوا العرب يعملون في تعبيدها ليلا ونهاراً ، واهمال الحكومة يقتصر على الطرق التي تقع بين البلدان العربية والتي يستفيد من السير عليها العرب وحدهم أو تكون اكثرية المستفيدين منهم . وحكومة فلسطين حتى في تعبيد الطرق بواسطة المسجونين من العرب وبواسطة الأموال التي يجبي اكثرها منهم تظهر للعرب مثل هذه الخصومة وتبدي لليهود مثل هذا التحيز .

وليس التحيز لليهود هو وحده الذي يحدو بالحكومة الى اهمال الطرق التي تصل بين البلدان العربية بل أنها ترمي بذلك الى حماية السكك الحديدية أيضاً التي هي تحت تصرفها مباشرة رغم كونها ملك الأمة الفلسطينية . وهذه السكك الحديدية بعضها كان موجوداً ايضاً قبل الحرب وكان ملك الحكومة التركية وبعضها كان موجوداً أيضاً قبل الحرب وكان ملكاً لشركات اجنبية فابتاعتها الحكومة الانكليزية وباعتها مع السكك الحديدية التي أنشأها الجيش البريطاني ابان الحرب لأغراضه الحربية للحكومة الفلسطينية وظلت أثمانها ديناً على عاتق البلاد حتى اليوم حيث تسدده الحكومة الفلسطينية من القرض الذي عقدته مع وكلاء التاج في لندن بأربعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات . ففي هذه السكك التي تقيدت أثمانها على عاتقنا والتي لاندرك من امرها شيئاً ، وفي سبيل حمايتها من مضاربة السيارات التي تسير على الطرق الموصلة بين البلدان العربية تقضي الحكومة على الاجتهاد الفردي وتهمل طريقاً مثل طريق يافا — طول كرم — نابلس سبع سنوات ولاتمد اليها يد اصلاح ! فهل رأى العالم امة نكبت بشيء كالأمة الفلسطينية ؟ وهل رأى العالم حكومة اقسى على الأمة التي تحكمها من هذه الحكومة التي تحكمنا ولا ذنب لنا الا حسن ظننا وثقتنا بها

كثيراً ما نشكو من حكومة الانتداب . وقد قال لي صديق : ان حكومة فلسطين لاتهتم ذرة عما تكتبه الصحف الفلسطينية لأنها تقريباً محصورة ضمن جدران فلسطين فهي لا تسمع صوتها الا في فلسطين وهذا لايهمها . أما وقد اختارتك « الشورى» لترفع صوت فلسطين على صفحاتها ولتردد شكاياتها ، والشورى مسموعة الصوت محترمة الجانب ، مقروءة ليس في البلاد العربية فحسب بل في البلاد الخارجية أيضاً ، فان الحكومة تهتم ، ولو بمقدار ، لما تكتب صيانة لسمعتها في الخارج . ولكنك اذا اردت ان يكون لأقوالك قيمة ووقعاً فلاتكتم حسنات الحكومة ، ان رأيت منها حسنة ، ولاتحجم عن نشر سيئاتها . عند ماتبدو لك منها سيئة . فاذا أنت ذكرت الحسنات والسيئات اخذت كتاباتك مكانها اللائق بها عند الرأي العام وقد لاتحجم الحكومة عن تقديرها حق قدرها .

هذا ماقاله الصديق . حسناً . وانا انزل عند قوله . فلتعلم حكومة فلسطين انني سانظر الى الحوادث بعينين . واسمعها بأذنين . واشمها بأنفين . وادونها بقلم واحد يملي عليه العقل وحده لا العاطفة وها قد بدأنا فأذعنا سيئة من سيئاتها وسنتبعها بأخرى وأخرى ولكننا سنقطع سيلها لدن أول حسنة نراها منها ثم نعود الى ديدننا !

فهل للحكومة ان تنظر الى نفسها كحكومة لا كتاجرة وتأمر دائرة الاشغال العمومية بتعبيد طريق يافا — طول كرم — نابلس فنكون لها من الشاكرين !؟

يافا — ابن مروان

الثورة الاستقلالية

في جاوى

بومباي في ٧ يناير — لمراسل الشورى الخاص

مر بهذه الديار احد افاضل العرب في جاوة فقال ان الثورة هناك لاتزال تشتد وساعد الثوار يقوى ويزداد ذعر الهولنديين حتى فقدوا صوابهم . ومما يذكر بمزيد الفخر والاعتزاز ان بعض الشباب من جالية العرب في جاوة أنضموا الى الثوار الجاويين وهم يبذلون النفس والنفيس لنصرة اخوانهم أبطال جاوة

وقد بدأت حكومة جاوة بنفي بضعة الآف من الجاويين الى المستعمرات البعيدة ونصبت المشانق لنحو ١٧٥ من الثوار الذين وقعوا في قبضتها واعدمتهم في السجون سراً

وذكر محدثي ان حكومة « فادانك » ساقت احد الصحافيين الوطنيين الجاويين الى المحاكم بحجة انه يحبذ الثورة على الحكومة لأنه كتب ماترجمته ان ثوار سورية ظفروا بالفرنسيس وهزموهم

وقد ختم محدثي كلامه راجياً ابلاغ اصوات الجاويين الى العالم كله ليشهد على فظائع هولندا التي فاقت فظائع الطليان بطرابلس وحاكت فظائع فرنسا في بر الشام

الحسين ينكر احتجاجه !

استغرب البعض مانشرناه سابقاً وهو أن جلالة الملك حسين قد تنصل من احتجاجه . أو كتابه الاخضر . والواقع أن جلالته لاسباب نعرفها وقد يأتي يوم نذكرها قد حاول التخلص من ذلك الاحتجاج . ولكن التخلص منه بكتب يمكن التملص منها لايفيد ابداً . فان كان جلالته ينكر أنه وضع أو امر بوضع الكتاب الاخضر فما عليه الا أن يقول ذلك بصراحة لنبرهن على صدقنا ولو أدي ذلك الى ذكر امور قد لانرضى اذاعتها لان اتهام الناس بالتهم أو تكذيبهم ليس من الامور الهينة . وقد حمل الينا البريد القبرصي رسالة من مرافق جلالة الملك الحسين هذا نصها حرفيا وما على القاريء الا أن يفهم ويفسر وما نحن بتأويل الالفاظ بعالمين :

حضرة الفاضل السلام عليك .

وبعد يا سيدي انك لممدوح عن التزامات الترعيض بمولاي واشباله وآل بيته فان لاندرك وجه هذه النقط أو جرعة تتخذونها وسيلة لمثل هذه التعرضات ولو لم يكن الا بصرحياته للوفود التي أتت اليه عند مازار عمان في سنة ٤٢ وأتت اليه وتواردت بعض رسائل بغير امضاء تتضمن الشكاية منه ومن أهل بيته على انه على مجموع الوفود التي جمعها في مجلس مخصوص وأطلعهم عليها وصرح لهم بان لم نكلف أدنا فرد منكم ياخوان بمثل كفية حصباء بل ان أبناء الوطن جميعهم استصرخونا فأجبنا داعيهم الذي لايزل يستصرخنا فكان ما كان فالآن يا إخوان ان رأيتم أن تعذرونا فصرحوا لنا فان رأيتمونا باكر تاريخه مقيمين بين أيديكم ارجعونا باحزيتكم فانكروا ذلك علينا وأصرحوا بالبراءة والانكار بكل ماذكر بالكتب المصورة وألزمونا بالثبات على مانحن به من الموقف لذا فلانجد وجه أو موجب لماذكرتوه من صحيفتكم عدد ١٠٧ وتاريخ عشرين جمادي أول تحت عنوان نداء الحسين واحتجاجه فانه من المفتريات المحضة وما في العمود الخامس من الصفحة الثانية من العدد المذكور تحت عنوان وان كان خيراً وقولكم بي فانهم السبب في هذا الانفاض من حوله فأتلوا والحكم في الامر وفي هذا الشعور لمن هو أحكم الحاكمين : (مرافق وعبد الحضرة الشريفة)

محمد عيد

« صح » ان بداهت قيمة واعتاد لمحاجات المعلومة من نتائج مساعي وفود الجمعيات والاحزاب في هذه المدد الطولية أمام أرباب الحل والعقد يدركها أبسط البسطاء فضلا عما تروتره نسبت احتجاج اليه وتتضاعف هذه الحقيقة أيضاً من مساعي الامام الاكبر الذي اعتذرت أمامه بمقالتكم الافتتاحية بعددكم المذكور

(الشورى — انتهى بنصه الشائق)

ماذا في اليمن ?

قالت حضرموت الغراء :

بعث السيد العلامه عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف كتابا مع اجير خاص يستحث به الامام يحيى ان يبعث مندوبا من قبله لمفاوضة أمراء « حضرموت » وساداتها وعرض مطالبهم عليه فاجابه جلالة الامام بان لديه مهمات كثيرة ومشاغل جمة تحول دون ذلك في الوقت الحاضر وعلى كل حال فان السيد ابن عبيدالله يجب ان يثق بان هذا الشأن لا يزال نصب عين جلالة الامام ولابد من تحقيقه ان عاجلا او آجلا .